

## بلاغ صحفي الاستشارة الوطنية الثانية حول فعالية تنمية بالمغرب أيام 21 و 22 أكتوبر 2011

من أجل دعم الاستثمارات المنتجة للقيمة في الدول السائر في طريق النمو و كذا دعم التنمية الاجتماعية، سطرت مجموعة من الإجراءات من قبل الدول المتقدمة خاصة في شكل مساعدات و منح إلا أنه منذ بدأ هذا المسلسل خلال خمسينيات القرن الماضي لم يؤدي إلى النتائج المرجوة. فاتخذت أنماط هذا الدعم المالي التنموي عدة أشكال على مدار حوالي نصف قرن، مروراً ببرامج التقويم الهيكلي و دعم البرامج، وصولاً إلى وضع قواعد المساعدات من أجل التنمية وفقاً لشروط إعلان باريس سنة 2005.

خلال هاته الصيرورة / المسار ضلت منظمات المجتمع المدني دونما موقع يؤهلها للعب الأدوار المنوطة بها في مجال التنمية الشيء الذي استدعى العديد منها إلى هيكلة المنتدى العالمي المفتوح لفعاليات التنمية باعتباره مسلسلاً عالمياً يقوده منظمات المجتمع المدني إلى تحديد إطار شامل لفعالية التنمية وكذا الشروط المحفزة التي يجب أن تتوفر في المحيط الذي تعمل فيه هاته المنظمات. ليتم الاعتراف بها كشريك تنموي في قمة أكراسنة 2009.

في هذا السياق الدولي العام انعقدت الاستشارة الوطنية الثانية حول فعاليات التنمية بالمغرب يومي الجمعة و السبت 21-22 أكتوبر 2011، بحضور منظمات المجتمع المدني الوطنية و تمثيلية مجلس الحكومة و التعاون الوطني و نقابة الاتحاد المغربي للشغل و الاتحاد الأوروبي و منظمات رسمية و مدنية دولية شريكة في المجال و كذا أساتذة جامعيين مهتمين بالمجال. و ذلك تحضيراً لأشغال القمة العالمية الرابعة الرفيعة المستوى حول فعاليات المساعدة المنتظر انعقادها بمدينة بوسان بكوريا الجنوبية.

بعد يومين من التشاور و الحوار مع ممثلي الحكومة، و الشركاء الماليين و التقنيين و بعد استعراض تطورات المسار الدولي فيما يتعلق بفاعلية المساعدات منذ قمة مونتيري 2002، اصدر ممثلو المجتمع المدني الإعلان المرفق.

### مجموعة عمل المغرب المكونة من:

الفضاء الجمعي ( الرباط )

وفيدرالية الرابطة الديمقراطية لحقوق المرأة (الدار البيضاء)

وجمعية الألفية الثالثة لتنمية الفعل الجمعي بالجنوب الشرق (الراشيدية)

Espace Associatif

Communication

55, Rue Melouiya, Appt.1, Agdal, Rabat

GSM : 06 61 47 22 54 / Tél. : 05 37 77 43 41 / Fax : 05 37 77 41 83

[www.espace-associatif.ma](http://www.espace-associatif.ma) / [contact@espace-associatif.ma](mailto:contact@espace-associatif.ma)

The Reality of Aid

An Independent Review of Poverty Reduction and Development Assistance